الأحداث المغربية

تأسست عام 1998

ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⴰⵎⵖⵔⵉⴱⵉⵜ

■ أسسها: محمد البريني ■ مدير النشر: المختار لغزيوي ■ العدد: 8627 ■ الاثنين 12 رمضان 1447 الموافق لـ02 مارس 2026 ■ الثمن 5 دراهم

@ahdathinfooffcielle alahdathalmaghrabia الأحداث المغربية www.ahdath.info

فسحة رمضان

7 عبد النبي الجيراري.. شهادات لمواهب أصبحت نجوما

8 مالك: الصحراويون قرروا مصيرهم كمغاربة منذ المسيرة الخضراء

10 تلفزيون.. ممثلون يتألقون في دراما رمضان

إدانة شديدة للاعتداء الإيراني السافر على أراضي السعودية والإمارات والبحرين وقطر والكويت والأردن

جلالة الملك: أمن واستقرار دول الخليج جزء لا يتجزأ من أمن المملكة المغربية

□ الأحداث المغربية

أجرى جلالة الملك محمد السادس، أول أمس السبت، عدة اتصالات هاتفية مع إخوانه أصحاب الجلالة والسمو. ويتعلق الأمر بصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، وصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية، وصاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر.

وخلال هذه الاتصالات جدد جلالة الملك إدانة المملكة المغربية الشديدة للاعتداءات السافرة التي استهدفت سيادة هذه الدول الشقيقة وسلامة أراضيها ودعم جلالته ومساندته التامة لها في جميع الإجراءات المشروعة التي تراها مناسبة للحفاظ على وأمنها وطمأنينة مواطنيها.

وانطلاقا من الروابط الأخوية الراسخة، والتضامن الموصول، الذي يجمع المملكة المغربية بهذه الدول الشقيقة، شدد جلالة الملك على أن أمن واستقرار دول الخليج العربي يشكلان جزءا لا يتجزأ من أمن واستقرار المملكة المغربية، وأن أي مساس بسلامتها يعد اعتداء خطيرا وغير مقبول وتهديدا مباشرا للاستقرار في المنطقة.

وكانت المملكة المغربية قد أدانت بأشد العبارات، في بيان لوزارة الخارجية، الاعتداء الصاروخي الإيراني السافر الذي طال حرمة وسلامة أراضي الدول العربية الشقيقة.

ومع انطلاق الهجمات الأمريكية الإسرائيلية على نظام الملالي بإيران يوم السبت، استهدف النظام الصاروخي الإيراني عددا من الدول العربية بالخليج، حيث تعرضت كل من المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، ودولة قطر، ودولة الكويت، والمملكة الأردنية الهاشمية لهجمات بالصواريخ أسفرت عن خسائر مادية وجرحى وإصابات.

الهجمات الأمريكية الإسرائيلية، التي استهدفت الأنظمة الصاروخية والمواقع العسكرية الإيرانية، أدت إلى مقتل المرشد الأعلى لإيران آية الله علي خامنئي وعدد من قادة الحرس الجمهوري الثوري ومسؤولين إيرانيين.

وصباح أمس الأحد، أعلن الرئيس دونالد ترامب أن الولايات المتحدة ستضرب إيران «بقوة غير مسبوقة» إذا ردت على الضربات الأمريكية والإسرائيلية التي أسفرت عن مقتل المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي. وكتب ترامب على منصته تروث سوشال في ساعة مبكرة، أمس الأحد، أن إيران أعلنت «أنها ستضرب بقوة شديدة، أقوى من أي ضربة سابقة». وقال ترامب إن الضربات الأمريكية ستستمر «طالما دعت الحاجة»، معتبرا أن مقتل خامنئي يمنح الإيرانيين «أفضل فرصة» لتولي السلطة.

2

التحالف المغربي يدعو إلى تحسين حياة المرضى

الأمراض النادرة تهدد الأطفال بالإعاقة

□ هدى الأندلسي

دعا التحالف المغربي للأمراض النادرة إلى ضرورة تكثيف الجهود لتحسين جودة حياة المرضى المصابين بأمراض نادرة وعائلاتهم. وحذرت الجمعية من استمرار غياب فحص واسع النطاق لحديثي الولادة، يمكن من الكشف المبكر عن هذه الأمراض وتجنب مضاعفات تأخر التشخيص.

وحسب المصدر نفسه، يساهم غياب مراكز مرجعية متخصصة، وكذا ندرة الأدوية المستخدمة في علاج الأمراض النادرة، والتي تسمى بالأدوية اليتيمة، في وضع عقبات كثيرة أمام توفير الرعاية الكافية لهذه الأمراض في المغرب. وبمناسبة اليوم العالمي للأمراض النادرة الذي يصادف آخر يوم من فبراير كل عام، دعا التحالف المغربي للأمراض النادرة إلى زيادة الوعي بهذه الأمراض.

وحسب البروفيسور خديجة موسيار، الاختصاصية في الأمراض الباطنية ومؤسسة التحالف، تشكل هذه الأمراض مشكلة حقيقية للصحة العامة، إذ تسبب معاناة وإعاقة في الحياة اليومية في أكثر من 65% من الحالات، وفقدانا تاما للاستقلالية في 9% من الحالات.

وحسب المصدر نفسه، تسبب هذه الأمراض انخفاضا في متوسط العمر المتوقع في 80% من الحالات، كما تهدد الحياة في 50% من الحالات. كما أنها مسؤولة عن نسبة كبيرة من وفيات الأطفال، حيث تمثل 35% من الوفيات قبل بلوغهم عامهم الأول، و10% بين عمر سنة وخمس سنوات، و12% بين عمر خمس سنوات وخمس عشرة سنة.

ويرتفع التحدي أمام مشكل الأمراض النادرة بسبب صعوبة تشخيصها وعلاجها على مستوى العالم، إذ يبلغ عددها الآلاف، وتؤثر على أعضاء متعددة، وتختلف أعراض المرض نفسه من شخص إلى آخر، مما يجعل تشخيصها شاقا ويؤدي إلى تأخير التشخيص مما قد ينتج عنه تلف في الأعضاء الحيوية، أو إعاقة، أو حتى الوفاة.

4

بسبب رشوة بقيمة 15 مليونا بمراكش

الرقم الأخضر يسقط منتخبا

□ مراكش لحسن ممتيق

اوقفت الشرطة القضائية بالمدينة الحمراء، ظهر الخميس الأخير، نائب رئيس مقاطعة المنارة متلبسا بتلقي حوالي 15 مليون سنتيم مقابل تسليم رخصة في مجال التعمير.

جاء ذلك، حسب مصدر مقرب، بعد اتصال مقاول بالرقم الأخضر للتبليغ عنه على إثر مطالبته بالمبلغ السالف الذكر، حيث انتقلت الشرطة القضائية إلى المكان المتفق عليه بين الطرفين بناء على تعليمات النيابة العامة المختصة، وأوقفت المشتبه فيه متلبسا بتلقي المبلغ.

وقامت الشرطة باقتياد المنتخب إلى ولاية الأمن ووضعه رهن تدابير الحراسة النظرية من أجل البحث والتحري قبل إحالته على النيابة المختصة، التي بدورها ستحيله على أنظار العدالة لتقول كلمتها في حقه. وحسب المصدر ذاته، فإن النيابة العامة بابتدائية مراكش مددت فترة الحراسة النظرية لـ24 ساعة إضافية من أجل تعميق البحث مع الموقوف من قبل الضابطة القضائية قبل إحالته على أنظار العدالة.

عمرة وهمية بـ380 مليون سنتيم!

□ الأحداث المغربية

أحالت مصالح الشرطة بولاية أمن مراكش على النيابة العامة المختصة، يوم الجمعة 27 فبراير الجاري، ثلاثة أشخاص، وهم مسيرا وكالتين للأسفار ومستخدم، وذلك للاشتباه في تورطهم في قضية تتعلق بالنصب والاحتيال وخيانة الأمانة.

وكانت مصالح الشرطة بمدينة مراكش قد فتحت بحثا قضائيا على خلفية شكايات تقدم بها مجموعة من الأشخاص، يتهمون فيها المشتبه فيهم بتعريضهم للنصب والاحتيال، من خلال الاستيلاء على مبالغ مالية يناهز مجموع قيمتها 380 مليون سنتيم، مقابل وعود وهمية بترتيب رحلات لفائدتهم من أجل أداء مناسك العمرة بالديار المقدسة.

وقد أسفرت الأبحاث والتحريات عن توقيف المشتبه فيهم بمدينة مراكش، حيث تم الاحتفاظ باثنين منهم تحت تدبير الحراسة النظرية وإخضاع الموقوف الثالث للبحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات وخلفيات هذه القضية، وذلك قبل أن تتم إحالتهم جميعا على العدالة يوم الجمعة.

نظام عالمي جديد!

تلك العبارة التي اخترعت سنة 1991، وأعقبت انهيار الاتحاد السوفياتي، ومعه معسكر الدول الشيوعية سابقا، لم تشرع في تطبيق نفسها، وتنزيل ذاتها على أرض الواقع إلا مع ولاية دونالد ترامب الثانية.

ومن يريد اليوم تمثيل دور من لا يرى ولا يلاحظ ولا يفهم ما يجري أمامنا، له كل الحق في ذلك، ويستطيع أن يواصل التمثيل المكشوف، لكن كل الوقائع الآن تقول شيئا واحدا فقط: نعم، دخلنا عصر النظام العالمي الجديد فعلا.

كيف ذلك؟

كل العلامات والمؤشرات والدلائل أمامك، وعندما قال روبيو وزير خارجية أمريكا منذ أسابيع قليلة فقط، إن النظام العالمي بشكله القديم انتهى، بما فيه الأمم المتحدة التي أصبحت عاجزة في كثير من الأحايين عن القيام بالدور الذي أنشئت لأجله، وأن الحاجة قائمة لإعادة نظر كاملة في هذا النظام، كان يطبق فقط تعليمات وتصور رئيسه ترامب، وكان يعني ما يقول.

لذلك انتظر المتتبعون اغتيال المرشد الإيراني منذ وقت سابق، وكانوا يعرفون أن الأمر سيتم بأي شكل من الأشكال.

تماما مثلما كانوا يعرفون أن «حماس» قامت بما قامت به يوم 7 أكتوبر المشؤوم، فقط لتأخير التحاق المملكة العربية السعودية بقاطرة السلام والتوقيع على المعاهدة الإبراهيمية. وقد كتبناها في حينه وأوانه وأثارت حفيظة ابن إيران، عفوا ابن كيران، حتى وصف كاتب هذه الأسطر بالحشرة لمجرد قولها، والتأكيد بعد قولها على أن الخطة لن تنجح، وأن «حماس» ستدفع الثمن غاليا، وسيدفعه معها الفلسطينيون، وسيليهم في صف الدفع وتقديم الثمن الغالي للعملية الانتحارية كل المصطفين في المحور الملتبس الذي كان يسمي نفسه (محور الممانعة) فيما هو في الحقيقة محور حكام ظالمين مقتنعين بأن الديكتاتورية، رفقة الدفاع الكاذب عن فلسطين، هي طريقتهم الوحيدة للبقاء في الحكم.

□ المختار لغزيوي

larhzioui

ومع ذلك لم يبقوا في الحكم، وسقطوا الواحد بعد الآخر. هرب بشار إلى موسكو. سقط نصر الله داخل لبنان. قتل هنية داخل طهران. اعتقل مادورو من قلب قصره في كاراكاس. مات قاسم سليماني في أوتوستراد بغداد. شاهدنا بالمباشر مقتل السنوار. واليوم رأينا في ضربة عسكرية واحدة حملت اسم «زئير الأسد» المرشد الأعلى لما يسمى بالثورة الإسلامية في إيران، رأس الشر، وهو يغادر الحياة رفقة عائلته بشكل مثير للانتباه.

وماذا بعد؟

حامل البوق والشعار سيغني مزيدا من الأناشيد، وسيخرج في مزيد من نزهات الأحد ومسيرات ما بعد الصلاة ليلا لأجل هضم «حريرة» هذه السياسة المعقدة التي لا يستطيع فهم ألغازها، لذلك يلجأ إلى الصراخ وغناء الأناشيد والمحفوظات أملا في مقاومة تعقيداتها، أو في حالة أسوأ يلجأ إلى مختبر التحليلات الحمقاء في اليوتوب لكي يسمع من هذا المعتوه نصيحة اشتراء «شي صويرخات من إيران»، أو يتعلم من المعتوه الثاني وصفة صنع القنبلة النووية وكيفية تخصيب اليورانيوم من داخل المنزل في ظرف ثلاثة أيام دون الحاجة إلى معلم، بل بالاكتفاء بما يصفه المغاربة بالقنابل أي «الكذوب».

أما العاقل حقا، فسيبحث لبلاده عن موطئ نجاة داخل رسم الخارطة العالمية الجديدة هذه. سيدافع عن مصلحة وطنه فقط، لا أقل ولا أكثر.

سيصطف مع بلاده، أرضه، ترابه، دولته، مع المغرب. ولن يكون لا يتيما ولا عابر سبيل يبحث عن قضايا الآخرين لكي يتبناها.

سيفهم، إذا كان مغربيا حقا، أن حكمة الوطن ونبوغه، وعراقته، كل هذا مكن المغرب من السقوط في الفخاخ التي نتفرج فيها اليوم، والتي سقط فيها الآخرون، بسبب التباسهم، ونجا منها المغرب بسبب وضوحه.

نعم، المشهد كله يعاد رسمه من جديد، والمكان فيه مستقبلا للأذكياء فقط القادرين بنبوغهم على العبور.

الذي سيكتفي فقط بحفظ النشيد دون فهم، سيظل في أحسن الحالات واقفا في الساحة وحيدا يغني، أو في الحالة السيئة، ستطحنه كل هذه التطورات، ولن يبقى له أثر.

ملحوظة

{ لا علاقة لها بما سبق }

ثلاثة تحديات كبرى

□ حكيم بلمداحي

يعيش المغرب مرحلة دقيقة من مساره التنموي، في ظل التحولات الاقتصادية والمناخية والاجتماعية المتسارعة، مما يفرض عليه مواجهة ثلاثة تحديات كبرى هي التعليم والبيئة وتعزيز التماسك الاجتماعي.

فعلى الرغم من الجهود المبذولة في السنوات الأخيرة، لا تزال هذه الملفات تمثل اختبارا حقيقيا لقدرة البلاد على تحقيق تنمية مستدامة وشاملة.

لا يمكن طبعا تبخيس ما يتم إنجازه، وما هو في طور الإنجاز على عدة مستويات خصوصا في جانب البنيات التحتية، لكن التفكير لمغرب الغد، مغرب المستقبل، يفرض التفكير في تحديات ستكون محددا رئيسيا لوجه البلاد في القادم من السنين.

التحدي الأول والكبير يتعلق أساسا بقطاع يعتبر هو المحدد الحقيقي لإنسان المستقبل، وهو تحدي التعليم.

هناك إجماع للخبراء في كل المجالات على أن التعليم يشكل المدخل الأساسي لأي نهضة تنموية. وقد شهد المغرب منذ بداية الاستقلال سلسلة من الإصلاحات تبين أنها كانت عاجزة عن تحقيق ما يتطلبه الأمر..

فعلى الرغم من نماذج الإصلاحات التي تم اعتمادها ما تزال المدرسة المغربية تواجه عدة إكراهات، من أبرزها:

ضعف مؤشرات التحصيل الدراسي مقارنة بالمعايير الدولية.

الهدر المدرسي، خاصة في الوسط القروي.

الخصاص في الأطر التربوية والبنية التحتية.

محدودية ربط التعليم بسوق الشغل.

وتراهن الدولة على تعميم التعليم الأولي، وتحديث المناهج، وتعزيز التكوين المهني كرافعة لإعداد جيل قادر على المنافسة والمساهمة في التحول الاقتصادي، خاصة في ظل توجه المغرب نحو اقتصاد المعرفة والرقمنة.

غير أن التعليم لحد الآن في مناهجه ومضامينه وأسلوبه، لم يستوعب مستجدات تقنية حدثت مع الثورة الرقمية والأنترنيت والذكاء الاصطناعي، مما يجعل تعليمنا متخلفا عن متطلبات السنوات القادمة.

التحدي الثاني يتمثل في البيئة خصوصا مع التغيرات المناخية وأزمة الماء.

فالمغرب يعد من الدول المتأثرة بشكل مباشر بتداعيات التغيرات المناخية، حيث تعاقبت سنوات الجفاف وتراجعت الموارد المائية بشكل مقلق. كما أنه عرضة لتطرف الطقس سواء بالجفاف أو بفترات تساقطات غزيرة. وتشكل أزمة الماء اليوم أحد أكبر التحديات الاستراتيجية، في ظل الضغط المتزايد على الفرشة المائية والسدود.

وقد انخرط المغرب في مبادرات دولية مهمة، من بينها احتضانه مؤتمر كوب 22 سنة 2016. كما أطلق عدة مشاريع في مجال الطاقات المتجددة. لكن ما تزال هناك أوراش تتطلب جهدا وتفكيرا عميقين خصوصا في مجال التدبير المجالي.

التحدي الثالث هو تحد اجتماعي. فعلى الرغم من التحسن النسبي في بعض المؤشرات الاقتصادية، لا تزال التحديات الاجتماعية قائمة في المغرب، وعلى رأسها البطالة، خصوصا في صفوف الشباب وحاملي الشهادات. كما أن الفوارق بين المجالين الحضري والقروي، وبين الجهات، تظل من أبرز الإشكالات التي تؤثر على العدالة الاجتماعية.

وقد أطلقت السلطات عدة برامج لدعم الفئات الهشة وتعزيز الحماية الاجتماعية، ضمن مشروع تعميم التغطية الصحية والتأمين الاجتماعي. كما يشكل النموذج التنموي الجديد خارطة طريق لإعادة توزيع الثروة وتحقيق تنمية أكثر إنصافا. غير أن المغرب يواجه بالخصوص معضلة الارتقاء من التصور إلى التطبيق، حيث إن جملة من التصورات والبرامج تصطدم بصخرة الممارسة الإجرائية لما يتم تسطيره على الورق.